محور
الدراسات التاريخية

حولية المنتدى

مجلة حولية المنتدى Hawlyat Al-Montada

I. S. S. N. Print :1998 - 0841 I. S. S. N. onlie :2958 - 0455

قرية بيشة اليمنية / دراسة في تركيبتها الاجتماعية وأحوالها الاقتصادية والدينية قبل المبعث

The Yemeni village of BĪsha: A study of its social structure and its economic and religious conditions before the Prophetic mission.

م.د. أبوطالب زايد خلف
جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم التاريخ

Lecturer, PhD
Abu Talib Zaid Khalaf
University of Basrah
College of Education for Human Sciences / Department of History
Abutalib.kalif@uobasrah.edu.iq

تاريخ الإستلام: 2026/1/15 تاريخ القبول: 2026/1/26 تاريخ النشر: 2026/3/1

Recevied: 15 / 1 / 2026 Accepted: 26 / 1 / 2026 Published: 1 / 3 / 2026

الملخص:

ان البحث عن القرى والمدن العربية قبل دخول سكانها الاسلام هو أمر مهم للبحث التاريخي كونه يعطي فرشة معرفية عن أوضاع العرب وأواصرهم التاريخية ومن ثم فان دراسة التاريخ الاسلامي يكون على جانب كبير من الوضوح والحقيقية. فأن موضوع البحث عن قرية بيشة وهي من القرى اليمنية ومن بعدها ضمت الى مكة في الاسلام تعطي تصورا» لأوضاع العرب هناك من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، فهذه الفرية ضمت عديد من القبائل العربية التي ساهمت بنشر الاسلام ، كما انها تميزت عن اراضي مكة بالمياه الوفيرة والمزروعات وحتى الحيوانات الأليفة والشرسة ، وهو أمر يعتبر من محفزات المعيشة

آنـذاك للقبائـل الصحراويـة ، لذلـك فـان بيشـة اصبحـت محـط أطـماع الامويـين الذيـن اسـتولوا عـلى اراضيهـا في زمـن هشـام بـن عبـد الملـك الـذي اتخـذ حجـة الـصراع بـين القبائـل هنـاك ومحاولـة اسـتتباب الامـن فيهـا . لذلـك فـان البحـث اعطـى صـورة تاريخيـة عـن المجتمـع القبلي في بيشـة واهـم مكوناتـه والاقتصـادي البيـشي والطبيعـة المميـزة لتلـك القريـة التـي عـدة في بعـض الاحيـان تسـمية مدينـة بـدلا مـن قريـة بسـبب مميزاتهـا الطبيعيـة وجمالهـا الأخـاذ .

الكلـمات الافتتاحيـة : مدينـة بيشـة ، جنـكل بيشـة ، الآجـام .

Abstract:

Research into Arab villages and cities prior to their inhabitants' conversion to Islam is of great importance for the historian, as it provides a foundational body of knowledge about the conditions of the Arabs and their historical ties. This, in turn, allows the study of Islamic history to be approached with greater clarity and accuracy.The present study examines the village of BĪsha, one of the Yemeni villages that was later incorporated into Mecca in the Islamic period. It offers a clear picture of the political, economic, and social conditions of the Arabs in that region. This village encompassed numerous Arab tribes that later contributed to the spread of Islam. It was also distinguished from the lands of Mecca by its abundant water resources, agricultural production, and the presence of both domesticated and wild animals—factors that constituted strong incentives for settlement at the time, especially for desert tribes.

As a result, BĪsha became an object of Umayyad ambition, and its lands were seized during the reign of Hisham ibn ʿAbd al-Malik, who used the pretext of intertribal conflict and the need to establish security in the area. Accordingly, this study presents a historical portrayal of the tribal society in BĪsha, its principal components, its economic life, and the distinctive natural environment of the village, which at times was described as a city rather than a village due to its natural features and striking beauty.

Keywords: BĪsha City, BĪsha Jungle, Marshlands.

قرية بيشة اليمنية
دراسـة في تركيبتهـا الاجتماعيـة وأحوالهـا الاقتصاديـة والدينيـة قبـل البعثـة النبويـة

المقدمـة :تعـد قريـة بيشـة مـن القـرى المختلفـة والمميـزة عـن بقيـة القـرى

المحيطة بها ، فقد تغنى الشعراء بجمالها ، ومدحها حتى الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ، بقوله خير من سكن الناس بيشة ، اذ كانت تتصف بجمال طبيعتها ، وعذوبة مياهها ، وخصوبة أرضها الغناء من نخيل وحبوب وفاكهه ، حتى حيواناتها أختلفت عن بقية الحيوانات المحيطة بها .

لذلك توسعت هذه القرية ، وأزداد أعداد سكانها وتدفق القبائل للهجرة اليها لا سيما القبائل اليمنية ، فأصبح هناك توسع سكاني واسع وظهرت الصراعات القبلية للحصول على موطئ قدم فيها . لذلك وبسبب سعة هذه القرية ، وجمال طبيعتها أدى الى اختلاف نفوس سكانها فقد ارتأيت تسميتها في بعض الاحيان بالمدينة لكونها شملت كل مقومات المدينة ، لاسيما وان هذه القرية تمتلك بوادي وحواضر سكنت فيها القبائل ، لذلك تناولت في هذا البحث التركيبة الاجتماعية والاقتصادية والدينية لهذا القرية قبل المبعث النبوي ، ويمكن للباحثين التوسع في تاريخ هذه القرية بعد مجيء الدين الاسلامي ودورها في مساندة الدعوة ، لا سيما وان لها دور كبير وواسع من خلال دور قبائلها في نشر الدين وهو أمر لا يمكن الاحاطة به الا بكتابة بحث مستقل عنه .

المبحث الاول : تسمية مدينة بيشة :

لم أجد في المعاجم العربية أصل هذه التسمية ، بل أشار المؤرخين والبلدانيين العرب ان هذه التسمية كانت في الاصل اسم فارسي يدل على الارض المملؤة بالقصب ، وسائر الاشجار المجتمعة بما فيها الاحجار والمياه والاشجار[١] .

ومما يعزز هذه النظرية هي ظهور بعض أبناء هذه المدينة ممن يتكلمون اللغة الاعجمية [٢] ، وهذا دليل على أن هناك أعداد من سكان بيشة من بلاد فارس قد سكنوا فيها قديما» قبل الاسلام ، والدليل على ذلك أن مصطلح بيشة يقابل المصطلح العربي الآجام جمع الأجمة ، وهو الشجر الكثيف الملتف[٣] ، لذلك كان يطلق على الاجام بالفارسية ، جنكل بيشة[٤] . يتضح أن أسم مدينة بيشة هو اسم اعجمي ، ولا يعرف من أطلق هذا الاسم عليها ، الا انه من الواضح هو كمصطلح جاء تشبيها للأراضي الواقعة في بلاد فارس آنذاك ، وهي أراضي ذات طبيعة خلابة من أشجار

، ومياه أنهار مصدرها الامطار ، وهي أمور كانت مستبعدة آنذاك بالصحراء التي تتميز بالمياه الجوفية وندرة الزراعة وقلة الامطار .

فهي أشبه ما تكون بكلمة مرادفة لكلمة غابة في المصطلح الفارسي[٥] ، فقد وصف البلدانيين العرب بأنها مدينة ذات أشجار ملتفه حول بعظها بشكل كثيف[٦] ، أي أن تسميتها جاءت مطابقة لواقعها الجغرافي .

المبحث الثاني : الموقع الجغرافي لمدينة بيشة :

بيشة قرية من قرى اليمن[٧] ، أصبحت فيما بعد ضمن نطاق بلاد الحجاز لموقعها المطل على مكة من خمس جهات [٨] قرب وادي تبالة [٩] يطل عليها من شمال الحجاز قرى رينة [١٠] وتربة[١١] ، ومن الغرب قرى الباجه[١٢] ، ومن الجنوب قرية النماص[١٣] .

ومن مدينة بيشة وادي يصب من بلاد اليمن فيذهب سيله الى الحجاز ثم الى نجد[١٤] ، و لا نعرف سبب تحول هذه القرية في أدارتها من اليمن الى بلاد الحجاز ، لكن من خلال الأحداث التاريخية لهذه المدينة يلاحظ أن هناك أقبال كبير من الحجازيين على أمثلاك الأراضي في هذه الناحية بسبب جمال طبيعتها ووفرة مياهها ، وأرضها الخصبة[١٥] ، ويبدو أن عمليات الشراء هذه وانتقال السلطة لمكة كانت عاملا» أساسيا في تغيير خريطة هذه المدينة ، وانتقال جغرافيتها من اليمن الى الحجاز .

أن موقع بيشة كان موقعا» ذو أتجاهين منه طريق للتجارة ومنه طريق للحج فأغلب من كان يأتي من القرى المجاورة باتجاه مكة مثل قرى المنازل[١٦] ، وعرق في العنق [١٧] ، وقرية ضغن[١٨] ، كل تلك القرى كانت تتوجه الى مكة للحج وأثناء الطريق الى الحج كانت تحمل البضائع العديدة وتلتقي في بيشة لتبادل البضائع قبل التوجه الى مكة[١٩] .

المبحث الثالث : الأحوال الاقتصادية لمدينة بيشة :

أنعم الله على هذه القرية بالعديد من المزايا التي كانت سببا» هاما في تكالب القوى السياسية عليها ، فالشخصيات القرشية ولا سيما بني هاشم كانت تمتلك أراضي واسعة

فيها[٢٠] ، وحتى في العصر الأموي حاول خلفاء بني أمية للاستيلاء على بعض الاراضي فيها بحجة حل النزاعات القبلية وإصلاح الاراضي ومنهم هشام بن عبد الملك [٢١] .

أن أهم ما يميز هذه المنطقة أنها كانت محطة للأنهار القادمة من التلال ، تلال تهامة كما ذكرنا سابقا» ، تلك المياه التي ساعدت على نمو العديد من الأشجار الكثيفة والنباتات المتنوعة ، والاسماك الكثيرة ، والحيوانات المتنوعة[٢٢] ، حتى أنها اشتهرت بوجود الحيوانات المفترسة كالأسود والضباع وغيرها[٢٣] .

وقد تغنى الشعراء بجمال هذه المنطقة ومواردها الاقتصادية الكبيرة مثل قول الشاعر[٢٤] .

وأنبتت ليلى بالغريين سلمت
على ودوني طخفة ورجامها
سلاما» لمردود عليها سلامها
وطرفائها ما دام فيها حمامها[٢٥]

كما شبهها الصحابي العربي جرير[٢٦] ، بأنها جنة الله على الارض ، وهذا ما يظهر من وصفة لهذه الأرض بقوله ((شتاؤنا ربيع ، وماؤنا لميع ، لا ينام سائحها ، و لا يعرف سارحها ، ولا يجلس صالحها))[٢٧] .

وهو يقصد بذلك أن هذه المدينة كانت تتصف بالماء البارد الذي يعلو الارض أي رمال مائية ، وليس صحراوية ، يمكن الشرب منها دون الحاجة الى البئر ، بسبب سهولة سحب الماء من الارض ، لكونها قريبة ومتوفرة من سطح الارض[٢٨] ، وهذا ما أكده رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ، عندما أطرى على جمال هذه المدينة بقوله (صلى الله عليه واله وسلم) عنها ((الا خير الماء الشيم وخير المال الغنم ، وخير المرعى الارك والسلم ، أذا أخلف كان لجينا ، وأذا سقط كان ردينا ، وأذا أكل كان لبينا"))[٢٩] .

أن نمو هذه النباتات أدت الى وفرة الأعشاب التي كانت مرعا خصبا» لكثرة الحيوانات الأليفة من أغنام ، وأبقار وأبل[٣٠] ، وتنوعت المحاصيل فيها فأشتهرت بزراعة الحبوب كالبر والشعير وزراعة الليمون ، والحامض ، والنارنج[٣١] .

الا ان أهم مورد اقتصادي كانت تتمتع به بيشة هو وجود أعداد من الأودية كانت جميعها مزروعة بالنخيل ، والفسيل حتى قيل أنه كان ينقل منها ما يقارب العشرة

الاف فسيله في اليوم الواحد لبيعها على القرى الأحرى[٣٢] .

ولم تقتصر ثرواتها على جمال طبيعتها ، ووفرة مياهها و مزروعاتها ، بل كانت هذه الارض تحمل في طياتها الكثير من المعادن والثروات الطبيعية[٣٣] .

المبحث الرابع : التركيب الاجتماعي لبيشة :

أن مميزات بيشة الاقتصادية والجغرافية وخصوبة أرضها التي من الله بها لسكانها ، والتي كانت سببا» في تنوع واختلاف الفئات السكانية فيها ، ففي تلك المنطقة تجمع العديد من القبائل العربية ، وهي ما أكده ياقوت الحموي بقوله ((وفي بيشة بطون من الناس كثيرة))[٣٤] ، أي أن هناك العديد من القبائل التي سكنت هذه الناحية قبل الإسلام .

ولكي نبين هذا التنوع السكاني سوف نحاول الإحاطة بأهم القبائل التي سكنت مدينة بيشة قبل الاسلام :

١-قبيلة سلول[٣٥] ، وكان موقعها مهم في مدينة بيشة في موضع أسمه الخيمات[٣٦] ، حيث سكنت قرب الوادي الذي يصب سيله منها الى مدينة الحجاز ، لذلك أزدهرت هذه القرية بوجود تلك المياه التي أغنت هذه القبيلة فأصبحت تحتل الموقع الأهم في بيشة حتى قيل عنها ((خير ديار بني سلول بيشة))[٣٧] .

وقد لاقت هذه القبيلة بسبب موقعها هذا ، والذي أعطى لسكانها مهنة الزراعة ، صراعات مع القبائل الاخرى ، ولاسيما قبيلة خثعم التي كانت تتعمد تدمير المحاصيل الزراعية التي يزرعها بني سلول ، فتقوم بنزعها ، ورميها في الارض حقدا منهم على موقع هذه القبيلة[٣٨] .

ومما زاد من موقعها عن بقية القبائل المحيطة بها هو أن لها النصيب الاوفر في كمية المياه المتوفرة لاسيما وانها القبيلة الوحيدة التي كانت تشارك قبيلة بني هلال من سائر القبائل بالمياه [٣٩] ، التي كانت تمر بها عبر جبال تهامة [٤٠] ، وبالفعل توسعت عملية زراعة النخيل في موضع الذي سكنت منه قبيلة سلول حتى أصبح يضرب به المثل في كثرته وجودته ونوعيته حتى أشار بعض الشعراء بقولهم عنها :

الا تسال الخيمات من بطن رائد
الى النخل من ودان ما فعلت نعم

أسائل عنها كل ركب لقيتهم
ومالي بها من بعد أن فارقت علم[٤١].

٢-خثعم [٤٢] : يرجع نسب هذه القبيلة الى القحطانيين ، هذه القبيلة كانت حديثة العهد لمدينة بيشة حيث جاءت اليها من أرض اليمن قبل الإسلام بعدة عقود بعد أن هاجرت اليها من سبأ[٤٣] .

وكانت سبب الهجرة من اليمن بعد أن حدثت حادثة بينهم وبين ثقيف في اليمن ، حيث يذكر الخثعميين ، والثقفيين أبناء خاله أتفقوا على قتل أحد ملوك اليمن الذي حاول أخذ مواشيهم المدره لهم باللبن ، فهموا بقتله ثم تدارسوا الأمر فقرر كل منهما مغادرة اليمن ، فتوجه بني ثقيف الى الغرب ، وأما الخثعميين فتوجهوا الى الشرق ، ثم استوطنوا في بيشة[٤٤] .

ان هجره هذه القبيلة من اليمن بأعدادها الهائلة كان لزاما عليها حدوث صدامات بينها وبين القبائل الموجودة قبلها في بيشه ، لذلك نلاحظ انها كانت تتوزع في استقرارها في بيشة فمنهم من سكن المدينة ، ومنهم من سكن الباديه ، وهذا ما يلاحظ بقول الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) لهم في كتابه عندما دعاهم للإسلام وحدد اماكن تواجدهم بقوله ((هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لخثعم من حاضر بيشة وباديتها))[٤٥] .

وبذلك فقد حصلت خثعم على اراضي واسعه في بيشة لأنها كانت كثيرا ما تحاول توسيع رقعتها واهدار دماء العديد من القبائل في هذه المدينة[٤٦] بل كانت تتعدى على ممتلكات القبائل الاخرى ، ولا سيما ثرواتها الاقتصادية كما كانت تفعل مع قبيله سلول سابقا»[٤٧] او كما كانت تهاجم القبائل المحيطة ببيشه مثل قرى كويمح القريبة من بيشه ، والتي تعرضت باستمرار لهجوم ختعم عليها مما جعلها تعد العدة للهجوم على بيشة ولا سيما على قبائل خثعم ، فدارت بينهما معركه استطاع بها سكان كويمح من الحاق الهزيمة بخثعم والاستيلاء على اموالها ، ولا سيما الخيل ، وفيها يذكر احد الشعراء هذه القبائل متفاخرا بانتصارهم على خثعم قائلا :

نحن جلبنا الخيل من أرض ذي حسبا
تغيب أحيانا» وحينا ظواهر [٤٨] .

ان المعارك التي قام بها خثعم والسلوليين كان سببا في ضياع الاراضي منهم في بيشة حيث قام احد زعماء بني سلول وهو العجيد السلولي بمحاوله انتزاع اراضي خثعم وتحويلها الى ملكيه الخلافة الأموية حيث ارسل الى الخليفة الاموي هشام بن عبد الملك يطمعة للاستيلاء عليها بعد ان وصف له جمال هذه القرية ، وطبيعتها الخلابة ، لذلك ارسل الخليفة للاستيلاء عليها ، وفي هذه الحادثة يتفاخر العجيد السلولي بتحويل اراضيهم ملكا للخلافة بقوله:

لا نوم الا غزار العين ساهرة
أن لم أروع بغيط أهل مطلوب
أن تشتموني فقد بدلت أيكتكم
زرق الدجاج وتجفاف اليعاقيب
قد كنت أخبرتكم أن سوف يعمرها
بنو أمية ، وعدا غير مكذوب[٤٩] .

٣-بنو قريش (بني هاشم) :

امتلك بني هاشم اراضي واسعه في مدينه بيشة ولا سيما في مكان فيها يسمى مطلوب[٥٠] الذي تغير اسمه في العصر الاموي ، وسمى بالمعمل ، وكانت اهم قبائل قريش مما سكن في هذه الناحية هم بني مخزوم وبني سهم[٥١] .

تلك القبائل كانت عرضه للنزاع بين خثعم وسلول التي لم تنتهي هذه الحرب حتى بعد ظهور الاسلام[٥٢] ، لذلك قامت قريش ببناء عده حصون في بيشة منها حصن بني مخزوم يسمى حصن القرن ، وايضا بنو سهم لهم حصن اخر سمي حصن البرقة السهمي[٥٣] ويبدو ان بناء هذه الحصون كان بدافع الحماية من تلك الهجمات التي تقوم بها القبائل القادمة من اليمن الى الحجاز والتي تمر بيشة كما اسلفنا سابقا .

لكن رغم احتياطات بني قريش وبناء الحصون الا ان الصراعات بقيت مستمرة حتى بعد ظهور الاسلام ، لذلك قام الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بتوجيه كتاب لخثعم حول انتهاكهم لدماء القبائل[٥٤] .

لكن استقرت هذه الاوضاع في بيشة بعد دخول خثعم للإسلام ، لكن سرعان ما تجدد الصراع فيما بينهم لذلك استغل هشام بن عبد الملك الحاكم الاموي ما يحدث في

بيشة فسيطر على تلك الاراضي واوعز الى عامله في مكة بأرسال مئة زنجي مع زوجاتهم ليسكن في بيشه ، وضم اراضي مطلوب الى الخلافة فتغير هذا الاسم لان الناس قالوا ان مطلوب معمل يعمل منه فذهب اسمه من مطلوب الى المعمل[٥٥] .

٤-هلال بني عامر بن صعصعة :

قبيلة يمنية قحطانية بالأصل هاجرت من اليمن الى الحجاز[٥٦] ، تنتسب الى هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان[٥٧] .

منهم تزوج الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ميمونه بنت الحارث[٥٨] ، ومنهم أيضا» تنسب زوجة الأمام العباس (ع) العالية بنت نهيك [٥٩] .

سكنت هذه القبيلة في بيشة في موضع أسفل وادي تربة[٦٠] ، ومن نفس هذه القبيلة انقسمت قبيلة أخرى سكنت قرى بيشة ، الا وهي قبيلة الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[٦١] ، ابتعدت قليلا» عن القبيلة الأصلية فسكنت في بطن وادي تربة[٦٢] .

٥-النخع :

تنتسب هذه القبيلة الى قبائل مذحج اليمنية ، والتي ترجع أصولها الى جسر بن عمرو بن الطشمان بن عوز بن مئات بن يقدم بن أقصى بن دعمي[٦٣] ، سكنت هذه القبيلة في أكناف بيشة عند الأنهار[٦٤] .

٦- قبيلة أكلب :

هي قبيلة يمنية تنسب الى أكلب بن ربيعة بن عفرس بن خلف بن نزار بن معد المعيزي بن خثعم[٦٥] ، سكنت هذه القبيلة في بادية بيشة وحاضرها[٦٦] ، أي انها انتشرت في مناطق بيشة بين المدينة والبادية ، وهو دلالة ازدياد هذه القبيلة ، وانتشارها في بيشة .

٧-خفاجة :

وهي قبيلة تنسب الى خفاجة بن عمرو بطن من قيس بن عيلان من العدنانية كانوا يقطنون قبل الإسلام الجنوب الشرقي من المدينة ، ويملكون فيها بعض القرى والمزارع[٦٧] ، قسمت هذه القبيلة نفسها بين قسمين أغلب سكانها أستقر في بيشة ، بينما توجه القسم الأخر الى قرى زينة[٦٨] .

٨-باهلة :

قبيلة عظيمة من قيس عيلان ، وهم بنو سعد بن مناة بن مالك بن أعصر أخر بني وائل[٦٩] ، هذه القبيلة لها بطون كثيرة هاجرت الى بيشة من اليمن قبيل الاسلام ، من البطون التي جاءت الى هذه الناحية هي بطون نهشل بن مالك الوائلي ، وأيضا بنو شيبان من باهلة ، منهم بنو قراص أو قراض[٧٠] .

هذه القبيلة حديثة العهد ببيشة تملكت أراضي واسعة فيها ، بما فيها من أبل وغنم وأبقار[٧١] ، وكانت هذه القبيلة مقسمة من حيث الزعامة في بيشة لاسيما وان هناك بطون عديدة منها سكنت ببيشة ، لذلك كان زعيم باهلة نهشل بن مالك ، أما زعيم بني قراض من شيبان وهو مطرف بن الكاهن الذي لقب بالكاهن لكونه منجما» وطبيبا» بين أهله آنذاك[٧٢] ، وهو الذي وجه اليه الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) كتابا» يطلب اليه الدخول هو وقبيلته الى الاسلام بعد أن أرسلوا وفودا لمقابلته (صلى الله عليه واله وسلم) [٧٣] .

المبحث الخامس : الناحية الدينية لمدينة بيشة قبل الاسلام :

قد سبق أن تحدثنا عن التنوع الكبير في سكان مدينة بيشة ، وهذا التنوع كان بسبب كثرة الموارد الاقتصادية لهذه المدينة ، الذي أدى بالتالي الى اختلاف المذاهب فيها ، وعليه تنوعت الأفكار والأديان في هذه المنطقة الصغيرة .

فالعديد من القبائل العربية التي سكنت مدينة بيشة جاءت بمعتقداتها اليها ، من تلك القبائل هي قريش ولاسيما بنو هاشم[٧٤] ، والمعروف أن هؤلاء كانوا من الأحناف أي من أتباع النبي أبراهيم (ع) ، وعلى الرغم من أتباع بعض بني هاشم عبادة الأصنام ، أمثال أبولهب وغيره ، الا أنهم كانوا يدينون بعبادة الاله الواحد ، وكانوا يتخذون الأصنام كوسيط لهم بين الأنسان وبين ربهم[٧٥] .

لكن الديانة الرئيسية لأهل بيشة هي عبادة الأوثان فقد عبدوا الأشجار ، ولاسيما نبات له رائحة طيبة ، من النباتات المتسلقة ، التي كانت تتعلق بغيرها من الأشجار لها شكل كشكل العنب[٧٦] .

وكانوا يسمون هذه النبتة ب ذي

الخلصة ، حيث عمدوا بعد ذلك على بناء بيت للأصنام سمي بهذا الاسم[٧٧] .

وكان هذا الصنم مثار قلق المسلمين في بداية الدعوة ، حيث أمر الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بضرورة القضاء وهدم ذي الخلصة عن طريق أرسال الحملات العسكرية اليه لهدمة[٧٨] .

أن أهمية هذا الصنم كونه يشكل أثر بارز في معتقدات أهل بيشة حيث يذكر ياقوت حديث نبوي لم أجده عند غيره من كتاب الحديث ولا نعرف صحته ، لكن يظهر أهمية هذا الصنم فيقول ((لن تقوم الساعة حتى تصطفق أليات بني دوس وخثعم ذي الخلصة))[٧٩] ، وربما تكون هذه مجرد تسمية المقصود منها ليس الصنم نفسه ، أنما القصد هو ظهور الشرك في تلك المنطقة قبل ظهور الساعة .

الخاتمة :

اختلفت بيشة عن بقية القرى المحيطة منها ، والتي يمكن أجمال مميزاتها بما يأتي :

١-فهي أشبه ما تكون من حيث مميزاتها بالمدينة ، فقد استطاعت أن تستوعب جميع القبائل القادمة من اليمن من بطون وقبائل عديدة استوطنت فيها ، واستخدمت أراضيها وتنعمت بخيراتها .

٢- كما أنها كانت مصدر مهم للاستثمار الزراعي ، لذلك حتى أهل مكة امتلكوا أراضي فيها ووزعوها فيما بينهم ، وبنوا الحصون فيها خوفا عليها ، فقد كانت بيشة بالنسبة اليهم كجنة الله في الارض من ارض جميلة ذات طبيعة خلابة تكثر فيها الزراعة من النخيل والفواكه ، والحبوب وتكثر فيها الحيوانات سواء الاليفة منها أو المفترسة من الاسود والضباع وغيرها من الحيوانات .

٣- حب أهل مكة لهذه الارض على ما يبدوا لان طبيعة أهل مكة الصحراوية وقليلة الماء والزرع جذب هؤلاء اليها ، وهذا يظهر من تغنى الشعراء بجمال طبيعتها .

٤- وبسبب كثرة أدغالها وكثافة

أشجارها كان أطلق عليها اسم من الاسماء التي كانت تطلق على اسم الغابات في بلاد فارس (جنكل بيشة) فهو مرادف للغابات التي تتصف بأشجارها الملتفة حول بعضها .

كل هذه الأمور ساهمت في أن تكون بيشة محط أنظار ، وصراع القبائل المحيطة بها ، حتى أستولى عليها الحكم الاموي في زمن هشام بن عبد الملك الذي أوعز الى والي مكة بالاستيلاء عليها بحجة الصراعات القبلية فيها .

الهوامش :

١- المحقق النراقي ، مستند الشيعة ، ج ١٠ ص ١٤٢ .

٢- المقريزي ، أمتاع الأسماع ، ص ٣٣٧ .

٣- أبن عياش السلمي ، التفسير العياشي ، ج ٢ ص ٤٨ .

٤- أبن عياش السلمي ، التفسير العياشي ، ج ١ ٣٤٦ .

٥- الشيخ مرتضى الحائري ، الخمس ، ص ٦٨١ .

٦- آقا رضا الهمداني ، مصباح الفقيه ، ج ٣ ص ١٥٢ .

٧- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ص ٦٧٩ ؛ عبد الله بن علي ، الكامل ، ج ٥ ص ٢٤٣ .

٨- أبن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج ٤ ص ٣٦٢ .

٩- تبالة قريه من بلاد اليمن بينها وبين مكة ٥٢ فرسخا" ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ص ٩ .

١٠- قرية من تبالة ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ص ٧٤ .

١١- وادي من أودية الحجاز ، البكري ، معجم ما أستعجم ، ج ٤ ص ١١٥٥ .

١٢- الباجة قرية في الحجاز ، ذات النخل الكثير ، أبن منظور ، لسان العرب ، ج ١٥ ص ٤٢٦ .

١٣- تقع شمال مدينة آبها ، تنسب الى القبائل القحطانية ، ج ٢ ص ٧٥ .

١٤-ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ص ٥٢٩ .

١٥- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ص ١٥٨ .

١٦- قرن المنازل ، جمع منزل قرب مكة ، يحرم منه الحجاج في نجد ، ينظر : ياقوت الحموي ، ج ٥ ص ٢٠٢ .

١٧- عرق في العنق ، من الاماكن المحيطة بجبل عرضة في مكة ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ص ٢١٤ .

١٨- قرية في الحجاز على بعد يومين من مكة ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ص ٤١٥ .

١٩-خرداذبه ، المسالك والممالك ، ص ٣٤ ؛ المحقق البحراني ، الحدائق الناظرة ، ج ١٤ ص ١٣٥ .

٢٠- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ص ١٥٨ .

٢١- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ص ١٥١ ، ١٥٩ .؛ و الحاكم الاموي هو هشام بن عبد الملك بن مروان أستمر حكمه (١٠٥ – ١٢٥ هـ) وهو الحاكم الاموي العاشر ، توفي في سنة ١٢٥ هـ في الرصافة من أرض الجزيرة في الفرات ، ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٥ ص ٣٥٣ ؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ج ٤ ص ١٥٧ .

٢٢- المحقق النراقي ، مستند الشيعة ، ص ١٤٣ .

٢٣- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ص ٢٩٩ .

٢٤- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ص ٢٩٩ .

٢٥ - ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ص ٢٩٩ ؛ الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٦ ص ٢١٤ .

٢٦- جرير البجلي ، من صحابة الرسول (ص) ، أرسله النبي محمد (ص) بكتاب الى البلدان المجاورة من مكة للالتحاق بالاسلام ، ينظر : أبن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٢ ص ٢٥ ؛ الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ج ٢ ص ٤٢ .

٢٧-الحلواني ، نزهة الناظر ، ص ٢٤ .

٢٨ - الحلواني ، نزهة الناظر : ص ٢٤ .

٢٩- الميرزا نوري ، مستدرك الوسائل ، ج ٨ ص ٢٨١ .

٣٠- ينظر : كتاب رسول الله (ص) ، الى باهلة يظهر مدى الرخاء الحاصل لهم في مراعيهم ، الأحمدي الميانجي ، مكاتيب الرسول ، ج ٣ ص ١٦٢ .

٣١- المكي ، أفاده الأنام ، ج ٦ ص ٩٢ .

٣٢- الشيخ مرتضى الحائري ، الخمس ، ص ٥٢٩ ، ٦٨١ .

٣٣- الشيخ مرتضى الحائري ، الخمس ، ص ٦٨١ .

٣٤- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ص ٥٢٩ .

٣٥- وهم سلول بن كعب بطن من خزاعة ، من الازد من القحطانية ، ينظر : كحالة ، معجم قبائل العرب ، ج ٢ ص ٥٢٩ .

٣٦- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ص ٤١٤ .

٣٧- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ص ٥٢٩ .

٣٨- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢

ص ١٥٨ .

٣٩- ابـن حجـر العسـقلاني ، الاصابـة ، ج ٦ ص ١٠١ .

٤٠-تهامـة ، وهـو موضـع يقـع بـين الحجـاز وأطـراف اليمـن ، الصالحـي ، سـبل الهـدى ، ج ٤ ص ٢٨٩ .

٤١- ياقـوت الحمـوي ، معجـم البلـدان ، ج ٢ ص ٤١٤ .

٤٢- خثعـم ، موطنهـم الأصـلي في الطائـف ، وكانـوا يعرفـون بالأحـلاف ، يرجعـون بنسـبهم الى قـصي بـن منبـه بـن بكـر بـن هـوازن بـن منصـور بـن عكرمـة بـن خضفـه ابـن قيـس بـن عيلالـن ، ينظـر : كحالـة ، معجـم قبائـل العـرب ، ج ١ ص ١٤٩ .

٤٣- النوارقي ، عوائد الأيام ، ص ٨٩٠ .

٤٤- النوارقي ، عوائد الأيام ، ص ٨٩٠ .

٤٥- الصالحـي الشـامي ، سـبل الهدى والرشـاد ، ج ٦ ص ٢٢١ .

٤٦- الصالحـي الشـامي ، سـبل الهدى والرشـاد ، ج ٦ ص ٢٢١ .

٤٧- ياقـوت الحمـوي ، معجـم البلـدان ، ج ٢ ص ١٥٨ .

٤٨- البكـري ، معجـم مـا أسـتعجم ، ج ٤ ص ١١٤٤ .

٤٩- ياقـوت الحمـوي ، معجـم البلـدان ، ج ٥ ص ١٥١ ؛ أبـن عسـاكر ، تاريـخ مدينـة دمشـق ، ج ٤٠ ص ٤٩

٥٠- ياقـوت الحمـوي ، معجـم البلـدان ، ج ٥ ص ١٥٨ .

٥١- عبد الرحمن ، نقوش إسلامية ، ص ٣ .

٥٢- أبـن عسـاكر ، تاريـخ مدينـة دمشـق ، ج ٤٠ ص ٤٩ .

٥٣- عبد الرحمن ، نقوش أسلامية ، ص ٣ .

٥٤- الصالحـي الشـامي ، سـبل الهدى والرشـاد ، ج ٦ ص ٢٢١ .

٥٥- ياقـوت الحمـوي ، معجـم البلـدان ، ج ٥ ص ١٥٨ .

٥٦- الزركلي ، الاعلام ، ج ٢ ص ١٧٢ .

٥٧- الهنـدي ، أفحـام الأعـداء والخصـوم ، ص ١٣٨ .

٥٨- أبـن حجـر العسـقلاني ، فتـح البـاري ، ج ٨ ص ١٨٩ .

٥٩- أبـن سـعد ، الطبقـات الكـبرى ، ج ٥ ص ٢١٦ .

٦٠- البكـري ، معجـم مـا أسـتعجم ، ج ٥ ص ١١١٥ .

٦١- أبـن سـعد ، الطبقـات الكـبرى ، ج ٤ ص ٤٦ .

٦٢- البكـري ، معجـم مـا أسـتعجم ، ج ١ ص ٦٤ .

٦٣- ابـن الأثـير ، اللبـاب في تهذيـب الانسـاب ، ج ٣ ص ٣٠٥ .

٦٤- أبـن الأثـير ، النهايـة في غريـب الأثـر ، ج ٣ ص ١١٠ .

٦٥- المعيـزي ، المنتخـب في ذكـر قبائـل العـرب ، ج ١ ص ٣٥ .

٦٦- المعيـزي ، المنتخـب في ذكـر قبائـل العـرب ، ج ١ ص ٣٥ .

٦٧- كحالـة ، معجـم قبائـل العـرب القديمـة والحديثـة ، ج ١ ص ٣٥١ .

٦٨- ياقـوت الحمـوي ، معجـم البلـدان ، ج ٢ ص ٥٣ .

٦٩- أبـن سـعد ، الطبقـات الكـبرى ، ج ١ ص ٣٠٧ ؛ ابـن حجـر العسـقلاني ، الاصابـة ، ج ٦ ص ١٠٠ .

٧٠- أبـن سـعد ، الطبقـات الكـبرى ، ج ١ ص ٣٠٧ .

٧١- أبـن سـعد ، الطبقـات الكـبرى ، ج ١ ص ٣٠٧ ؛ ابـن حجـر العسـقلاني ، الاصابـة ، ج ٦ ص ١٠٠ .

٧٢- أبـن سـعد ، الطبقـات الكـبرى ، ج ٣ ص ٣٠٧ .

٧٣-ابـن حجـر العسـقلاني ، الاصابـة ، ج ٦ ص ١٠٠ .

٧٤- ياقـوت الحمـوي ، معجـم البلـدان ، ج ٥ ص ١٥٨ .

٧٥- ينظـر : عـن معتقـدات العـرب الدينيـة ، ينظـر : ابـو الفضـل ، دراسـات في العـصر الجاهـلي ، جميـع الصفحـات .

٧٦- الأحمـدي ، مكاتيـب االرسـول ، ج ٣ ص ٤١٨ .

٧٧- أبـن سـعد ، الطبقـات الكـبرى ، ج ١ ص ٢٢ .

٧٨- أبن الاثير ، أسد الغابة ، ج ٢ ص ٢٥ .

٧٩- ياقـوت الحمـوي ، معجـم البلـدان ، ج ٢ ص ٣٨٤ .

قائمة المصادر والمراجع :

-ابـن الأثـير ، عـز الديـن أبي الحسـن بـن أبي كـرم الجـزري ، (٦٣٠ هــ)

١-أسـد الغابـة في معرفـة الصحابـة ، مطبعـة دار الكتـاب العـربي ، بـيروت ، د . ت.

-أحمـد النراقـي ، أحمـد بـن محمـد مهـدي (ت ١٢٤٥ هـ) .

٢-عوائـد الأيـام ، ط٣ ، طبقـة حجريـة ، ١٤٠٢ هـ .

-الأحمدي الميانجي ، علي بن حسين علي .

٣-مكاتيـب الرسـول (ص) ، ط١ ، دار الحديـث ، ١٩٩٨ م .

-آقا رضا الهمداني ، (ت ١٣٢٢ هـ) .

٤-مصبـاح الفقيـه ، نـشر مكتبـة الصـدر ، د . ت .

-البكـري الاندلـسي ، أبي عبيـد عبـد اللـه بـن عمـر بـن عبـد العزيـز (ت ٤٨٧ هــ).

٥-معجـم مـا أسـتعجم مـن أسـماء البـلاد والمواضـع ، تحقيـق : مصطفـى السـقا ، ط ٣ ، عـالم الكتـب ، بـيروت ، ١٤٠٣ هــ .

-الجرجـاني ، أحمـد عبـد اللـه بـن عـدي (ت ٣٦٥ هـ) .

٦-الكامـل في ضعفـاء الرجـال ، تحقيـق : مصطفـى السـقا ، ط ٣ ، عـالم الكتـب ، بـيروت ، ١٤٠٩ هــ .

-أبـن حجـر العسـقلاني ، شـهاب الديـن أبي الفضـل (ت ٨٥٢ هــ) .

٧-الإصابـة في تمييـز الصحابـة ، تحقيـق : الشـيخ عبـد المجيـد ، ط ١ ، بـيروت ، ١٤٠٩ هـ .

٨-فتـح البـاري ، شرح صحيـح البخـاري ، ط ٢

، بيروت ، لبنان .
-الحلواني ، الحسين بن محمد بن الحسن بن نصر ، (ت معاصر) .
٩-نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ، تحقيق : مدرسة الأمام المهدي (ع) ، ط ١ ، قم ، ١٤٠٨ هـ .
١٠ – نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرباط ، ١٩٩٣ م .
-الزركلي ، خير الدين ، (ت معاصر) .
١١-الأعلام ، ط ١ ، دار الاعلام ، ١٩٨٠ م .
-أبن سعد ، محمد بن منيع البصري ، (ت ٢٣٠ هـ) .
١٢- الطبقات الكبرى ، مطبعة جادر ، بيروت ، د . ت .
-الشيخ مرتضى الحائري ، مرتضى أبن الشيخ عبد الكريم بن محمد (ت ١٤٠٦ هـ) .
١٣ – كتاب الخمس ، تحقيق : حجة الإسلام محمد حسين ، ط ١ ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، ١٤١٨ هـ .
-الصالحي ، الشامي ، الأمام محمد بن يوسف ، (ت ٩٤٢ هـ) .
١٤ – سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، ط ١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٣ م .
-أبن عساكر ، أبي القاسم علي بن الحسن ، (ت ٥٧١ هـ) .
١٥- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : علي شيري ، مطبعة دار الفكر ، ١٤١٥ هـ
-أبن عياش السلمي ، النظر محمد بن مسعود (ت ٢٣٠ هـ) .
١٦- التفسير العياشي ، تحقيق : السيد هاشم الرسولي المحلاتي ، المكتبة العلمية ، الاسلامية ، طهران .
- ابو الفضل ، أحمد .
١٧ – دراسات في العصر الجاهلي ، نشر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٦٧ م .
- كحالة ، عمر رضا .
١٨- معجم القبائل العربية القديمة والحديثة ، نشر دار العلم للملايين ، ط ٢٢ ، ١٢٨٨ هـ .
-المحقق البحراني ، يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن عصفور الدرازي ، (ت ١١٨٦ هـ) .
١٩-- الحدائق الناظرة في أحكام العترة الطاهرة ، تحقيق : محمد تقي الايرواني ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، أيران ، د . ت .
-المعيزي ، عبد الرحمن بن حمد بن زيد ، (ت ١٢٦٤ هـ) .
٢٠-- المنتخب في ذكر قبائل العرب ، مكنتبة دار البيان ، مؤسسة الزين للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، د . ت .
-المقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي ين عبد القادر ، (ت ٢٢٠ هـ) .
٢١-- أمتاع الأسماع ، تحقيق : محمد عبد الحميد النمسي ، ط ١ ، دار الكتب العربية ، د . ت .
- المكي ، عبد القادر .

٢٢ - أفاده الأنام بذكر بيت الله الحرام ، ط ١ ، مكة المكرمة .

-أبن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مُكَرَّم بن علي الأنصاري الخَزْرَجي ، (ت ٧١١ هـ) .

٢٣ – لسان العرب ، ط ١ ، دار أحياء التراث العربي ، نشر أدب الحوزة ، ١٤٠٥ هـ .

-الميرزا نوري ، الميرزا حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي (ت ١٢٣٠ هـ) .

٢٤– مستدرك الوسائل ومستنبط الوسائل ، تحقيق : مؤسسة آل البيت (ع) لأحياء التراث ، ط ١ ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٧ م .

-الهادي ، ناصر حسين الموسوي .

٢٥ – أفحام الأعداء والخصوم بتكذيب ما أفتره على سيدتنا أم كلثوم ، تقديم الدكتور محمد هادي الأميني ، مكتبة نينوى الحديثة ، طهران .د . ت .

-ياقوت الحموي ، أبي عبد الله الرومي البغدادي ، (ت ٦٢٦ هـ) .

٢٦- معجم البلدان ، نشر دار أحياء التراث العربي ، بيروت .

References

1. Ibn al-Athir, عز الدين أبو الحسن الجزري (d. 630 AH), Usud al-Ghabah fi Ma'rifat al-Sahabah, Arab Book House Press, Beirut, n.d.

2. Ahmad al-Naraqi, Ahmad ibn Muhammad Mahdi (d. 1245 AH), 'Awa'id al-Ayyam, 3rd ed., lithograph edition, 1402 AH.

3. Ali ibn Husayn al-Miyanji, Makatib al-Rasul, 1st ed., Dar al-Hadith, 1998.

4. Agha Rida al-Hamadani (d. 1322 AH), Misbah al-Faqih, Al-Sadr Library, n.d.

5. Al-Bakri al-Andalusi, Abdullah ibn Umar (d. 487 AH), Mu'jam Ma Ista'jam min Asma' al-Bilad, ed. Mustafa al-Saqqa, 3rd ed., 'Alam al-Kutub, Beirut, 1403 AH.

6. Al-Jurjani, Ahmad ibn Abdullah (d. 365 AH), Al-Kamil fi Du'afa' al-Rijal, ed. Mustafa al-Saqqa, 3rd ed., 'Alam al-Kutub, Beirut, 1409 AH.

7. Ibn Hajar al-'Asqalani (d. 852 AH), Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah, 1st ed., Beirut, 1409 AH.

8. Ibn Hajar al-'Asqalani, Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, 2nd ed., Beirut.

9. Al-Hulwani, Husayn ibn Muhammad, Nuzhat al-Nazir wa Tanbih al-Khatir, ed. Imam al-Mahdi School, 1st ed., Qom, 1408 AH.

10. Thamudic Inscriptions from Saudi Arabia, King Fahd National Library,

Rabat, 1993.
11. Khayr al-Din al-Zirikli, Al-Aʿlam, 1st ed., Dar al-Iʿlam, 1980.
12. Ibn Saʿd al-Basri (d. 230 AH), Al-Tabaqat al-Kubra, Jadir Press, Beirut, n.d.
13. Murtadha al-Haʾiri (d. 1406 AH), Kitab al-Khums, ed. Muhammad Husayn, 1st ed., Islamic Publishing Foundation, Qom, 1418 AH.
14. Al-Salihi al-Shami (d. 942 AH), Subul al-Huda wa al-Rashad, ed. Adel Ahmad Abdul Mawjud, Dar al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1993.
15. Ibn ʿAsakir (d. 571 AH), Tarikh Madinat Dimashq, ed. Ali Shiri, Dar al-Fikr, 1415 AH.
16. Al-ʿAyyashi (d. 230 AH), Tafsir al-ʿAyyashi, ed. Hashim al-Rasuli al-Mahallati, Islamic Scientific Library, Tehran.
17. Ahmad Abu al-Fadl, Dirasat fi al-ʿAsr al-Jahili, Supreme Council for Arts and Social Sciences, Cairo, 1967.
18. Umar Rida Kahhala, Muʿjam al-Qabaʾil al-ʿArabiyyah, 22nd ed., Dar al-ʿIlm lil-Malayin.
19. Yusuf al-Bahrani (d. 1186 AH), Al-Hadaʾiq al-Nadirah fi Ahkam al-ʿItrah al-Tahirah, ed. Muhammad Taqi al-Irwani, Islamic Publishing Foundation, Qom, Iran.
20. Abd al-Rahman al-Muʿayzi (d. 1264 AH), Al-Muntakhab fi Dhikr Qabaʾil al-ʿArab, Dar al-Bayan Library, Beirut, n.d.
21. Al-Maqrizi, Taqi al-Din Ahmad, Imtaʿ al-Asmaʿ, ed. Muhammad Abd al-Hamid al-Namisi, Dar al-Kutub al-ʿArabiyyah, n.d.
22. Abd al-Qadir al-Makki, Ifadat al-Anam bi Dhikr Bayt Allah al-Haram, 1st ed., Mecca.
23. Ibn Manzur (d. 711 AH), Lisan al-ʿArab, 1st ed., Dar Ihyaʾ al-Turath al-ʿArabi, 1405 AH.
24. Mirza Husayn al-Nuri al-Tabarsi (d. 1230 AH), Mustadrak al-Wasaʾil wa Mustanbat al-Masaʾil, Aal al-Bayt Foundation, Beirut, 1987.
25. Nasir Husayn al-Mousawi, Ifham al-Aʿda' wa al-Khusum, presented by Muhammad Hadi al-Amini, Nineveh Modern Library, Tehran, n.d.
26. Yaqut al-Hamawi (d. 626 AH), Muʿjam al-Buldan, Dar Ihyaʾ al-Turath al-ʿArabi, Beirut.